

أشعر دائماً بتجاهل زوجي لي



20 يونيو 2013

Normal 0 false false false MicrosoftInternetExplorer4

زوجي دائماً يقول لي إني أجمل واحدة في الدنيا، ولكنني دائماً أشعر أنه يتجاهلني ولا أستطيع استرجاع ثقتي في نفسي وأخشى أن أجعله يشعر بأنني لا أثق في نفسي، فماذا أفعل؟

جيب عليها الدكتور أسامة يحيى الاستشاري الاجتماعي (إخوان أون لاين)..

حمدًا لله على نعمائه والصلاة والسلام على خير أنبيائه.. وبعد.

لقد قسم الله للمرأة أن تعيش بجوار رجل كزوجة له.. كما قسم الله للرجل أن يعيش بجوار امرأة كزوج لها.. ومن هنا برزت أهمية أن تعرف المرأة نفسية الرجل وأن يعرف الرجل نفسية المرأة حتى يتعاملا معًا كزوجين من جنسين مختلفين على علم وفهم.

ومن أهم ما يجب أن تعرفه المرأة أنها كثيرًا ما تشعر أن زوجها يتجاهلها ومن ثم لا تشعر بأنه يحبها بالكم والكيف الذي يريها.. ثم.. تتوالد يدهنها وصدرها مشاعر سلبية تتحكم في كلامها وأسلوبها وسلوكها معه.. ومن ثم.. تطفو المشكلات على السطح وتنتفش وتكبر.

نها باختصار: سوء توهم بتجاهل.. تولد سوء مشاعر.. تجلب سوء حوار وسلوك.. تنتهي بسوء عشرة.

نها يا ابنتي باختصار آخر: عبث الشيطان مع ابن آدم وابنة حواء.

إن الذي يجب أن تعلمه المرأة عن الرجل أنه عندما يكون منشغلا بقضية ما أو يفكر في مشكلة ما أو متورط في معضلة ما لا يكاد يرى في الوجود إلا هذه القضية أو المشكلة أو المعضلة.. إنه لا يرى زوجته التي يحبها ولا يستطيع أن يبادلها الحب الذي تريد ولا أن يلاحظ حسن ملبسها ولا بهاء هيئتها ولا يقوى على مشاركتها في مشاعرها.. إنه يركز فقط فيما هو فيه.. فإذا ما انتهى انشغاله انتبه لها وأسمعها ما تحب وأراها من نفسه ما تقر به نفسها.

يا ابنتي أن زوجك يحبك.. ولقد أعرب عن حبه لك بصراحة.. ولكن على ما يبدو أن مشكلاته كثيرة.. فدعيه وحده عندما يريد أن يكون مع مشكلاته، واقتربي منه حينما يريد قربك، فذاك خير عون تقديمه له بعد الدعاء له والتناء عليه.

ن مشكلتك الحقيقية يا ابنتي ليس في شعورك بتجاهل زوجك لك ولكن هي في ضعف ثقتك بنفسك..

ولماذا لا تتقن في نفسك؟.. لقد اختارك زوجك من بين بنات حواء كلهم زوجة له وشريكة لحياته.. فأنت في نظره جميلة الجميلات ولا يعلى عليك.. وانتقائك راعية لبيته.. فأنت في تصويره أروع ملكة بيت.. وارتضاك أمًا لأولاده.. فأنت عنده الأمانة عليهم المربية لهم.. طعامه الذي يدخل جوفه من صنع يدك.. وملابسه التي تستر جسده من غسيلك وكيك وطبخ.. سره عندك.. وطلبه في عينك.. ورغبته في اقترابك.. وسكينة في حزنك.. وأنت حصنه وهو حزنك..

فلماذا تقللين من شأنك؟
حقًا لقد عبث الشيطان برأسك..

يا ابنتي.. إنه يحبك بصدق.. فانفضي ما علق بفكرك من هدامات الحياة الزوجية، واستعيذي بالله من الشيطان الرجيم، وانظري إلى ما لديك من صفات حسنة وخلال رائعة وقدرات مميزة فستجدي لديك الكثير الوفير منها، واستمتعي بقربك من زوجك وحبه لك، واتركيه عندما يريد أن يخلو بنفسه، فسيعود إليك بعد خلوته ليقرع معك وفيك حبه لك.

أدام الله نعيمه عليك وأسكن قلبك بحبه ورضاه

www.ikhwanonline.com/153773